وقال أبو دهبل أيضا فيه أخبرني بذلك ابن المرزبان عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني وأخبرني به الحرمي عن الزبير عن عمه .

(عُقم النساءُ فلم يَلِدْنَ شبيهَه ... إن النساء بمثله عُقْمُ) .

(متهلّلٌ بنَعَمْ بلا مُتَباعِدٌ ... سيّانِ منه الوفر والعُدْم) .

(نَزْرُ الكلام من الحياء تخاله ... ضَمِناً وليس بجسمه سُقْم) .

أبو دهبل وسليمان بن عبد الملك .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثنا أبو توبة عن أبي عمرو قال قال أبو دهبل يمدح ابن الأزرق .

(بأبي وأمّي غيرَ قول الباطلِ ... الكاملُ ابن الكامل ابن الكاملِ) .

(والحازمُ الأمر الكريمُ برأيه ... والواصلُ الأرحام وابنُ الواصل) .

(جمع الرياسةَ والسماحَ كليهما ... جَمْعَ الجَفِير قِداحَ نبل النابل) .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني محمد بن عمر قال حدثني سليمان ابن عباد قال حدثني أبو جعفر الشويفعي رجل من أهل مكة قال قدم سليمان بن عبد الملك مكة في حر شديد فكان ينقل سريره بفناء الكعبة وأعطى الناس العطاء فلما بلغ بني جمح نودي بأبي دهبل فقال سليمان أين أبو دهبل الشاعر علي به فأتي به فقال سليمان أنت أبو دهبل الشاعر قال نعم قال فأنت القائل .

(فِتنةٌ يُشْعلها وُرّادُها ... حطبَ النار فدعها تَشْتَعِلْ) .

(فإذا ما كان أمنٌ فأْتهمْ ... وإذا ما كان خوفٌ فاعتزل) قال نعم قال وأنت القائل